انتفاضة الثامن من أيار 1958 و تداعياتها وموقف المملكة العربية السعودية منها

أ.م.د.عماد نعمة العبادي

الباحث / دعاء خيون حيال الموسوي

lkjpoi450@gmail.com

جمهورية العراق/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

المقدمة

كان لإعلان الوحدة المصرية السورية في شباط 1958 أثر واضحآ على لبنان، إذ أنقسم الرأي العام اللبناني الى قسمين مابين مؤيد ومعارض لتلك الوحدة، ومما زاد الأمر توتراً هو إصرار الرئيس كميل شمعون على تجديد مدة ولايته الرئاسية مرة ثانية، ومن ثم أغتيال الصحفي نسيب المتني الذي أشعل الشرارة الاولى للأنتفاضة و أدى الى حدوث مظاهرات واضطرابات داخلية في لبنان، أما موقف المملكة العربية السعودية من ذلك فلم يكن على وتيرة واحدة وإنما كان متبايناً، وذلك تبعاً لما يخدم مصالحها فقد اتخذت على الأغلب موقفاً أشبه بالحياد وذلك حرصاً على أمن وسلامة بلادها إلا أنها تمكنت بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية بأنهاء تلك الانتفاضة، وذلك بعد اقناع كميل شمعون بالقبول بالأمر الواقع والتنازل عن الرئاسة، وذلك بعد فوز فؤاد شهاب بالانتخابات الرئاسية.

قسم البحث الى مبحثين، جاء المبحث الأول بعنوان (انتفاضة الثامن من أيار 1958 وموقف المملكة العربية السعودية منها)، إذ تناول الأسباب التي أدت الى اندلاع الانتفاضة ومجرياتها وموقف المملكة العربية السعودية منها، أما المبحث الثاني كان بعنوان (الإنزال الأمريكي في لبنان وموقف المملكة العربية السعودية منه)، واعتمد البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة جاء في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية الأمريكية، إذ اشارت تلك الوثائق الى موقف المملكة العربية السعودية من انتفاضة أيار، وكذلك موقفها من الإنزال الأمريكي في لبنان، وكذلك اعتمد البحث على عدد من الرسائل والاطاريح والكتب الوثائقية والكتب العربية والمعربة، وكذلك عدد من الصحف العراقية التي اغنت البحث بالمعلومات التاريخية.

المبحث الأول/ انتفاضة الثامن من أيار 1958 وموقف المملكة العربية السعودية منها

بعد انقسام الدول العربية بين مؤيد للناصرية[1] ومعارض لها، كان موقف الحكومة اللبنانية يسير في اتجاه مناهض لها خلافاً للشعور السائد لدى الكثير من المسلمين في لبنان[2]، إذ وقف الرئيس اللبناني كميل شمعون[3] في الجانب المضاد لهم مما خلق نفوراً عاماً من سياسته[4]، والذي زاد الوضع السياسي تأزماً هو محاولة الرئيس كميل شمعون تعديل قانون الانتخابات من أجل تجديد مدة ولايته مرة ثانية الأمر الذي أثار حفيظة بعض الأوساط السياسية من المسلمين والمسيحيين في لبنان، ألا أن بعض المسلمين ومنهم رئيس الوزراء سامي الصلح وقفوا الى جانب الرئيس كميل شمعون وذلك بسبب دعمهم له وكذلك بسبب النفوذ الذي يتمتع به لأنه كان صديق للولايات المتحدة الأمريكية[5] إذ بدأت اعمال العنف تنتشر في لبنان وساد جو من التوتر العام ينذر بالانزلاق الى حافة الانهيار ففي الثامن من أيار 1958 تم اغتيال الصحفي اللبناني نسيب المتني[6] رئيس تحرير (جريدة تلغراف بيروت) المعارضة للنظام السياسي اللبناني أمام منزله في بيروت وكانت حادثة اغتياله الشرارة التي فجرت الموقف وأدت إلى باندلاع انتفاضة عام 1958[7].

تفجر الموقف دفعة واحدة في لبنان وقرر أصحاب الصحف اعلان الاضراب لمدة ثلاثة أيام وتضامنت معهم جبهة الاتحاد الوطني[8]، ووجهت نداء بإعلان الاضراب العام في لبنان حداداً واستنكاراً[9].

وتجدر الإشارة الى أنه قد تم إرسال الاسلحة والأموال من مصر لدعم الاطراف المسلمة، اضافة للدعم الدعائي القوي، حيث أن تلك المعركة هي معركة بين الحاكم والشعب الذي يثور ضد الطغيان كما أعلن ذلك راديو القاهرة[10]، وعقب ذلك اصدرت جبهة الاتحاد الوطني بياناً اتهمت فيه الحكومة اللبنانية والرئيس كميل شمعون بتدبير حادث اغتيال الصحفي نسيب المتني، أما الحكومة اللبنانية فمن جانبها اشارت بأصابع الاتهام نحو الجمهورية العربية المتحدة – والمخابرات السورية تحديداً بتدبير عملية الاغتيال هروباً من الاتهامات الشعبية لها بتدبير ذلك الحادث، كما اشارت بعض التقارير الحكومية أن عملاء سوفيت كانوا وراء ذلك العمل، وفي التاسع من أيار 1958 رد سامي الصلح على اتهامات المعارضة للحكومة اللبنانية بحادث الاغتيال، وأكد أن الجهات القضائية تجري تحقيقاتها اللازمة في الحادث وأن العدالة ستأخذ مجراها بشكل طبيعي[11].

أما موقف المملكة العربية السعودية من الأوضاع السياسية الداخلية في لبنان فقد اقتصرت على مراقبة تطور الأوضاع بعد اندلاع الانتفاضة وكذلك قيامها بدعم الرئيس كميل شمعون[12] ويعود ذلك الى أن المملكة العربية السعودية ولبنان قد انضوا سابقاً تحت مظلة مبدأ ايزنهاور[13] وتنسيق سياستهما معاً، وكان الرأي العام السعودي يعتقد أن مسعى الرئيس كميل شمعون لتجديد ولايته، والصراع بين تيار القومية العربية والشعب اللبناني، هما المسببان للأزمة اللبنانية لعام 1958 والتي أدت الى انتفاضة واسعة داخل لبنان عقب اغتيال الصحفي اللبناني نسيب المتني[14].

على الرغم من محاولة المملكة العربية السعودية التدخل لحل الأزمة[15]، ألا أن حركة الانتفاضة اتسعت ولم تستطع السلطة اللبنانية السيطرة عليها لذلك قام وزير خارجية لبنان شارل مالك بعقد مؤتمر صحفي في 13 أيار 1958 أتهم فيه الجمهورية العربية المتحدة بتدخلها في الشؤون الداخلية للبنان وامداد الانتفاضة بالمال والسلاح وتحريضهم على الاستمرار بالانتفاضة ضد الحكومة[16]، وفي ضوء ذلك حاولت الحكومة اللبنانية الاستنجاد بالجيش اللبناني لغرض القضاء على الانتفاضة الشعبية الا ان قائد الجيش اللبناني فؤاد شهاب[17] اتخذ موقفاً محايداً حفاظاً على مهنية الجيش وعدم زجه في الصراع السياسي وحقناً للدماء وايماناً بضرورة تجنب البلاد الحرب الأهلية[18].

وما يؤكد موقف اللواء فؤاد شهاب تقرير المفوضية العراقية في بيروت إذ جاء فيه **"والجدير بالذكر أن موقف اللواء فؤاد شهاب بخلاف ما كان متوقعاً موقفاً حيادياً أبدى فيه لزوم ابتعاده عن السياسة أو رغبته في ان يتجنب الجيش الدخول بسياسة تراق بسببها الدماء ولو ابدى الجيش تحزباً للرئيس لكانت النتيجة غير ما حصل الآن"**[19].

وعلى الرغم من ذلك فأن حياد الجيش اللبناني لم يكن مطلقاً إذ أن بعض الضباط أخذوا يتصرفون بصفة شخصية في بعض المناطق دون التقيد بالأوامر الصادرة لهم بعدم التدخل حفاظاً على وحدة الجيش من التفكك والانقسامات الطائفية[20]، وتجدر الإشارة هنا أن الحكومة اللبنانية قامت بافتعال بعض الحوادث الوهمية لزيادة الاتهام، إذ أمرت رجالها بإلقاء المتفجرات واشعال الحرائق، واختلقت قصة الزوارق القادمة من الجمهورية العربية المتحدة والتي انزلت حمولتها من الرجال والسلاح على الشواطئ اللبنانية وذلك لكي تثبت ادعائها ضد الجمهورية العربية المتحدة، واتهامها بتفجير حوادث لبنان الداخلية[21]، وفي 21 و22 أيار قدمت الحكومة اللبنانية شكواها ضد الجمهورية العربية المتحدة الى مجلس الجامعة العربية ومجلس الأمن[22].

أما موقف المملكة العربية السعودية من انتفاضة أيار 1958 فقد بدى ذلك واضحاً في التقرير الذي ارسله السكرتير الثاني للسفارة الامريكية في جدة الى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن في 29 أيار 1958، إذ أشار فيه بأن الرأي العام السعودي واستناداً لوجهة نظر المسؤولين الرسميين ورجال الأعمال والمواطنين في جدة بأن المشاكل الموجودة في لبنان سببها اصرار الرئيس كميل شمعون على الاستمرار بالحكم على الرغم من معارضة أكثر من نصف الشعب اللبناني له، وأن أساس الأزمة في لبنان مرده الى النزاع القائم بين القوميين العرب والمعادين لها، ويميل هؤلاء أيضاً الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة الامريكية ذهبت بعيداً في التزاماتها تجاه نظام الرئيس كميل شمعون الذي لم يستطيع الاستمرار بدون الدعم الامريكي، وكانت وجهة النظر السعودية الأولى السائدة بأن الوضع في لبنان لم يتحسن إلا إذا أعلن الرئيس كميل شمعون عدم نيته الترشيح لإعادة انتخابه، وإلا فإنه سيتم إرغامه على ترك منصبه بالقوة، وكلما استمرت الأزمة فإن حلها يصبح شبه مستحيل مع وجود انطباع بأن الحكومة اللبنانية المدعومة من الدول العربية ستتولى السلطة بالقوة، أو سيفضي الى تأسيس نظام لبناني موالياً للناصرية.

ويشير التقرير أن مجلس الوزراء السعودي لم تقتنع بأن جمال عبد الناصر هو الذي وجه المعارضة ضد كميل شمعون، ورأى البعض منهم بأن الصراع في لبنان أشبه بصراع بين المسلمين الذين مثلوا التطلعات العربية الحقيقية وبين المسيحيين (مع بعض المسلمين المدعومين من الغرب) الذين عارضوا الوحدة العربية، واعتبروا أن الوضع في لبنان شأن كل العرب وليس فقط شأناً داخلياً وبالتالي فإن الكثير من السعوديين اعتقدوا بأن على الجمهورية العربية المتحدة تقديم كل دعم بالقول والفعل الى اللبنانيين المؤيدين لها وذلك بأعتبارها زعيمة للقومية العربية[23].

وكان الرأي العام السعودي يصدق كل ما كانت تذيعه أذاعتي القاهرة ودمشق وذلك لأن الوسائل الإعلامية الرسمية السعودية لم تتطرق الى مناقشة الاضطرابات في لبنان، وكذلك انتقدت المملكة العربية السعودية سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في لبنان جراء تلك الأحداث، إذ أنها جعلت كميل شمعون يشعر بالقوة وأنه يستطيع تحقيق رغباته الشخصية بدون أي خوف أو خسارة وذلك بسبب الدعم الأمريكي له، وانتقد الرأي العام السعودي كذلك المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اللبنانية وذلك لأنها استخدمت لتقوية الحكومة وفي مواجهة المعارضة بدلاً من استخدامها لمنفعة البلد العامة، أما السعوديون المؤيدون لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية فقد رأوا أن على الولايات المتحدة الأمريكية ممارسة حذر أكثر في دعم الرئيس كميل شمعون، وطالبوا بأن يكون هنالك ضبط إداري أكثر لبرامج المساعدات، واعتقدوا بأن على الولايات المتحدة البقاء بشكل أكثر على الحياد[24].

وفي الأول من حزيران 1958 عقد مجلس الجامعة العربية جلسة للنظر في الشكوى اللبنانية وقد وصلت العديد من برقيات الاستنكار التي طالبت برفض الشكوى واعادتها لأن بحثها لن يخدم قضية السلام في المنطقة وقد انتهت مناقشات مجلس الجامعة العربية[25] بالموافقة على مشروع قرار ليبي يطالب الحكومة اللبنانية بسحب شكواها من مجلس الأمن[26]، ألا أن الحكومة اللبنانية لم تستجيب لذلك، إذ اتهم وزير الخارجية اللبناني شارل مالك الجمهورية العربية المتحدة **"بالتدخل القوي غير الشرعي والذي ليس له ما يبرره"**[27] في شؤون لبنان، وذلك بتزويد المعارضة بكميات كبيرة من السلاح وشن حملات اذاعية وصحفية معادية[28].

وفي السادس من حزيران 1958 عقد مجلس الأمن جلسة خاصة بشأن شكوى لبنان وقد تلى في الجلسة بيان الحكومة اللبنانية، ثم تلاه بيان الجمهورية العربية المتحدة، وقد ايدت كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية ما ورد في البيان

اللبناني[29]، وفي 11 حزيران 1958 اتخذ مجلس الأمن قراراً بأغلبية عشرة أصوات وامتنع الاتحاد السوفيتي عن التصويت وكان نص القرار ارسال لجنة[30] بصورة عاجلة الى لبنان للتأكد من عدم حصول تسلل اشخاص أو ادخال اسلحة أو معدات حربية عبر الحدود اللبنانية[31].

وفي 12 حزيران 1958 وصلت لجنة المراقبين الى لبنان، وفي 19 حزيران بدأ عمل اللجنة[32] وذلك بكتابة تقرير عن الوضع الأمني في لبنان[33]، ألا أن نتائج اللجنة لم تكن حاسمة الأمر الذي حفز وزير الخارجية الأمريكية جون فوستر دلاس على القول **"انه إذا كانت الأمم المتحدة غير قادرة على حماية لبنان فإن الولايات المتحدة الأمريكية تتعهد بالقيام بذلك وبالقوة إذ دعت الضرورة"**[34].

وتجدر الإشارة بأن البيت الأبيض طالب المملكة العربية السعودية بتقديم المساعدة للحكومة اللبنانية من أجل التصدي للانتفاضة المسلحة وذلك من خلال قيام المملكة العربية السعودية بالتواصل مع حركة المعارضة الإسلامية التي كان بعض اعضائها اصدقاء للمملكة العربية السعودية وذلك من خلال الضغط عليها ودفعها الى الاعتدال والابتعاد عن مقاومة الحكم اللبناني[35]، إذ أشار أحد تقارير السفارة الأمريكية في بيروت في الأول من تموز 1958 والذي ارسله وزير الخارجية الأمريكية جون فوستر دلاس الى السفارة الأمريكية في جدة الى أن الحكومة الأمريكية بقيت تحث حكومة المملكة العربية السعودية على تقديم كل العون للحكومة اللبنانية في مواجهتها للعصيان المسلح المدعوم من قبل الجمهورية العربية المتحدة وعلى أن يكون هذا الدعم خاصاً وعاماً على حد سواء، وحثتها الولايات المتحدة الأمريكية على الاستفادة من اصدقاء المملكة العربية السعودية الموثوقين والذين يشغلون مواقع مهمة في المعارضة اللبنانية، فمن وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية من الممكن توجيه رسائل لهم الى أن وضع الامم المتحدة يدها على المشكلة اللبنانية قد يؤدي بالمعارضة الى الحاق الأذى بقضيتها في حال استمرت انتهاج سياسة المقاومة المسلحة، لذلك يجب على المملكة العربية السعودية تكريس جهودها لإعادة الهدوء والنظام الى لبنان بشكل يسمح للبنانيين انفسهم التوصل لاتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالمشاكل الداخلية اللبنانية في جو هادئ[36]، ولكن المملكة العربية السعودية لم تتدخل لدى المعارضة اللبنانية وتركت الحكومة اللبنانية تعالج الأوضاع الداخلية بنفسها[37]، مما تقدم يتضح بأن المملكة العربية السعودية لم تتدخل لحل الأزمة اللبنانية وذلك بسبب تعدد أطراف النزاع أولاً، وحرصها على أمن وسلامة بلادها ثانياً وذلك خشيةً من أن يتأثر نظامها الداخلي بسبب توتر الأوضاع العامة في لبنان الأمر الذي جعلها تتخذ موقف أشبه بالحياد.

وفي الخامس من تموز 1958 قدم فريق لجنة المراقبين الدوليين تقريره والذي بين فيه عدم وجود ادلة واضحة لتدخلات الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية[38]. ولهذا عدت الحكومة اللبنانية أن لجنة المراقبين الدوليين كانت غير مجدية ولم تقم بمهمتها كما يجب[39]، لذلك طالبت الحكومة اللبنانية على لسان وزير خارجيتها شارل مالك المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية بإرسال قوات عسكرية الى لبنان[40].

المبحث الثاني/الانزال الامريكي في لبنان وموقف المملكة العربية السعودية منه

بعد أن تفاقمت حوادث العنف في لبنان، بدأ الرئيس كميل شمعون بالتفكير بإرسال طلب الى الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إنزال قوات من مشاة البحرية الأمريكية على الأراضي اللبنانية[41]، وحاول كميل شمعون كذلك الاتصال بدول حلف بغداد وخاصةً العراق من أجل طلب المساعدة، وعلى إثر ذلك دعا نوري السعيد[42] الى عقد مؤتمر لدول حلف بغداد في اسطنبول وذلك من اجل مناقشة التطورات السياسية في لبنان، وصدرت الأوامر الى فرقتين عراقيتين بالتوجه الى شمال الأردن، إذ ادرك الضباط الوطنيون في الجيش العراقي أن هذا الاجراء ليس سوى تمهيد للتدخل في شؤون لبنان وهو أمر لن يأتي الا بغزو سوريا على اعتبار أن لبنان والأردن ليس لهما حدود مشتركة[43].

الا أن اندلاع ثورة 14 تموز 1958 في العراق وسقوط النظام الملكي حال دون ذلك[44] الأمر الذي أثار قلق حكومات الأردن ولبنان والمملكة العربية السعودية وكان تأثير الثورة واضحاً على سياسة الولايات المتحدة في لبنان، ففي اليوم نفسه (14 تموز) طلب الرئيس كميل شمعون من الولايات المتحدة الامريكية إرسال القوات العسكرية الأمريكية[45]، والوقوف الى جانب لبنان خلال الساعات القادمة والا سيكون مصيره ومصير حكومته في خطر، وأن النظام العربي المؤيد للغرب سوف يسقط بدوره ويتحول لبنان الى دولة تدور في فلك الناصرية[46].

أما موقف المملكة العربية السعودية من طلب إنزال القوات الأمريكية فقد تجسد في قول نقله وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دلاس **"أن الملك سعود بن عبد العزيز قلقاً سراً، وانه يؤيد التدخل العسكري في لبنان ألا انه لا يمكنه مساعدتنا في شيء"**[47]، وذلك بسبب مخاوف المملكة العربية السعودية لأنها بقيت وحدها أمام الجمهورية العربية المتحدة[48]، وتجدر الإشارة اليه أن موقف المملكة العربية السعودية تغير عند قيام ثورة 14 تموز في العراق إذ أثار هذا الحدث مخاوف المملكة العربية السعودية من احتمال امتداد الثورة اليها وخاصةً عندما علمت أن الجماهير العراقية التي ساندت الثورة كانت ترفع صور جمال عبد الناصر وتردد الشعارات القومية الداعية للوحدة العربية[49]. وفي 15 تموز 1958 وصل الاسطول الأمريكي السادس[50] الى الشواطئ اللبنانية[51]، وتزامناً مع الإنزال الأمريكي في لبنان أنزلت القوات البريطانية جيشها في الأردن، وذلك من أجل دعم نظم الحكم المؤيدة للغرب في هذين البلدين[52].

بدأ الإنزال الأمريكي بعد ظهر يوم 15 تموز، إذ تم إنزال نحو (1000) جندي أمريكي في اليوم الأول، وقد تم إنزالهم على ساحل خلدة، جنوب بيروت، وعززت هذه القوات في الأيام الاربعة التالية حتى بلغ عددها (15) ألف جندي مدعومة من الاسطول الامريكي السادس المؤلف من (70) سفينة حربية تحمل أكثر من (40) ألف جندي أمريكي[53]، وفي غضون ذلك وجه صائب سلام[54] القائد العام للمقاومة الشعبية في لبنان نداء لشبابها دعاهم فيه الى الوقوف والتصدي للقوات الاجنبية بشرف دفاعاً عن البلاد والعرض والحرية بعد أن عاد الاستعمار بجيوشه في **"مؤامرة دنيئة دبرها مع عميله الخائن كميل شمعون"** على حد قوله[55].

من جانبها بررت الحكومة الامريكية ذلك العمل بانه إجراء اتخذ بناءً على رغبة الحكومة الشرعية في لبنان، وانه موجه ضد الاتحاد السوفيتي وليس ضد الجمهورية العربية المتحدة بدليل عدم التدخل في العراق، وتظاهر الأمريكيون بأنهم يتبعون الحياد بين الحكومة والمعارضة داخل لبنان[56].

وفي المقابل اصدر الرئيس جمال عبد الناصر تصريحاً حول الإنزال الأمريكي في لبنان جاء فيه **"إن احتلال امريكا للبنان خطر على السلام في الشرق الأوسط واعتداء خطير على ميثاق الأمم المتحدة وتهديداً سافراً للدول العربية التي رفضت أن تخضع للاستعمار وصممت على اتباع سياسة مستقلة"**[57].

وتجدر الإشارة اليه بان الاتحاد السوفيتي أرسل مذكرة انذار الى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا طلب فيها سحب جيوشهما من لبنان والأردن حالاً[58].

أما موقف المملكة العربية السعودية من الإنزال الأمريكي إذ أن على الرغم من أن الرئيس كميل شمعون كان حليف للملك سعود بن عبد العزيز[59] في مبدأ ايزنهاور ألا أن المملكة العربية السعودية ادانت التدخل العسكري الأمريكي في لبنان[60].

وعلق عبد الله الطريقي[61] معتبراً أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعتبر قوة استعمارية تدعم الحكومات الرجعية لتغطية الاستغلال الغربي للعرب[62]، وفي منتصف تموز أرسل ولي العهد ووزير الخارجية السعودي فيصل بن عبد العزيز رسالة الى الرئيس كميل شمعون دعاه فيها الى ايجاد حل للأزمة اللبنانية ألا أن الرئيس كميل شمعون لم يجب على رسالته وذلك بسبب تفاقم الوضع السياسي في لبنان[63]، مما دعا ذلك المملكة العربية السعودية أن تتخذ موقف الحياد إذ ما لبث أن قام ولي العهد ووزير الخارجية الأمير فيصل بن عبد العزيز بتوضيح الموقف الرسمي للمملكة العربية السعودية من خلال اتصاله مع السفير الأمريكي (سويني Sweeney) في جدة، وأوضح له إن سياسة حكومة المملكة العربية السعودية الحالية محددة من المسائل في الشرق الأوسط تتعلق بعدم التدخل بالشؤون الداخلية لأي بلد عربي وعدم التدخل في العلاقات بين أي بلد من الدول العربية وبين أي بلد آخر، وأن المملكة العربية السعودية تنتهج الحياد في هذا الشأن[64].

وعلى الرغم من ذلك ألا أن المملكة العربية السعودية أسهمت بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بإنهاء الانتفاضة اللبنانية عام 1958 التي اندلعت ضد الرئيس كميل شمعون وسياسته، وذلك من خلال إقناعه بعدم تجديد مدة ولايته الرئاسية مرة ثانية وتمكنوا من ايصال اللواء فؤاد شهاب الى الحكم[65]، إذ عقد المجلس النيابي اللبناني جلسته الخاصة في 31 تموز، وتم فيها انتخاب فؤاد شهاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية اللبنانية خلفاً للرئيس كميل شمعون[66].

مما سبق يتضح أن لبنان مر بظروف داخلية صعبة أدت الى اندلاع انتفاضة مسلحة بين حركة المعارضة والحكومة اللبنانية، الأمر الذي دعا المملكة العربية السعودية للتدخل لحل الأزمة ألا أن محاولتهما لم يكتب النجاح لها، لذلك قررت الوقوف على الحياد وترك الحكومة اللبنانية تحل مشاكلها بنفسها، ألا أن بعد الانزال الأمريكي في لبنان وتطور الاحداث فيه لم تبقى المملكة العربية السعودية على سياسة الحياد التي انتهجتها بل سارعت الى ادانة الانزال الامريكي وساهمت في حل الأزمة اللبنانية وذلك بتأييدها لانتخاب فؤاد شهاب رئيساً للبنان.

الخاتمة

مما سبق يتضح بأن تأزم الأوضاع الداخلية في لبنان نتيجة لاغتيال الصحفي نسيب المتني في ٨أيار ١٩٥٨ الذي كان حادث اغتياله بمثابة الشرارة التي أدت الى اندلاع انتفاضة أيار، وكذلك استمرار تدخل الجمهورية العربية المتحدة بأوضاع لبنان، كل ذلك أدى الى توتر الأوضاع في لبنان، أما موقف المملكة العربية السعودية من كل ذلك فإنه لم يكن على وتيرة واحدة وانما كان متبايناً تبعاً لقوة الأحداث، إذ أنه على الرغم من مكانة المملكة العربية السعودية على الصعيدين العربي والعالمي، وكذلك ما كان يربطها من صداقة مع كميل شمعون الذي انظوت معه سابقاً تحت مظلة مبدأ ايزنهاور، إلا أنها لم تتدخل بشكل قوي ومؤثر بل كان موقفها متذبذب وغالباً ما كانت تميل الى الحياد إلا أنها ساهمت بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في حل الأزمة التي كان يمر بها لبنان، وذلك من خلال تأييدها لانتخاب فؤاد شهاب رئيساً للبنان بدلاً من كميل شمعون.

الهوامش

(1) أطلقت هذه التسمية نسبة الى الأفكار القومية التي جاء بها الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وقد عمل سياسي دولة الوحدة على نشر تلك الأفكار في البلدان العربية، وأول من أطلق تسمية الناصرية هو محمد حسنين هيكل. للمزيد ينظر: ماجد مزهر حسين الدليمي، موقف الأمم المتحدة من قضايا لبنان 1958-1975، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، 2017، ص27.

(2) هشام قبلان، لبنان أزمة وحلول، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1978، ص29.

(3) ولد في الثالث من نيسان 1900 في منطقة دير القمر بالشوف في لبنان، دخل معهد الحقوق للأباء اليسوعيين، نال شهادة الحقوق عام 1923، أسس حزب الوطنيين الأحرار، وانتخب نائباً ثمان مرات منذ عام 1934 وحتى عام 1972، أصبح رئيساً للجمهورية اللبنانية عام 1952، توفي عام 1987. للمزيد ينظر: عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2011، ص9-13.

(4) حسين حمد عبد الله الصولاغ، التطورات السياسية في لبنان 1941-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - أبن رشد، جامعة بغداد، 1990، ص170.

(5) مقابلة شخصية، محمد علي القوزي، رئيس قسم التاريخ في كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، 12 آذار 2018.

(6) صحفي لبناني ماروني، ومن أشد منتقدي سياسة كميل شمعون وحكومته قامت عناصر مجهولة بإطلاق النار عليه في اثناء عودته الى منزله مساء يوم الثامن من أيار 1958، وعندما اغتيل عثر في جيبه على أربع رسائل تهدده بالقتل وتطلب منه التخلي عن نهجه المعارض للحكم، وكان قد طلب في آخر مقال له يوم الثامن أيار (يوم اغتياله) كميل شمعون بالاستقالة حفاظاً على أمن لبنان واستقراره. للمزيد ينظر: فاضل جاسم منصور الخزعلي، العلاقات السورية – اللبنانية 1946-1963، حروف عراقية، بغداد، 2015، ص210.

(7) جريدة الحرية، العدد 1174، بغداد، 9 أيار 1958.

(8) هي جبهة سياسية لبنانية، تشكلت في الأول نيسان 1957، من تلاحم القوى الوطنية المعارضة لسياسة كميل شمعون التي أدت الى الموافقة على مبدأ ايزنهاور وانحيازها للغرب ومن أبرز اعضائها: حميد فرنجيه، صائب سلام، عبد الله اليافي، حسين العويني، صبري حمادة، فيليب تقلا، أحمد الأسعد. للمزيد ينظر: باسم الجسر، ميثاق 1943 لماذا كان؟ وهل سقط؟، دار النهار للنشر، بيروت، 1978، ص184.

(9) هشام قبلان، المصدر السابق، ص30.

(10) ياسر الخزاعلة، تاريخ الأزمة السياسية في لبنان 1957-1958، دار الخليج، عمان، 2004، ص163.

(11) فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق، ص210-211.

(12) محمد السماك، القرار العربي في الأزمة اللبنانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1984، ص102.

(13) عبارة عن خطة سياسية ذات طابع عسكري اعلنها الرئيس الأمريكي ايزنهاور امام مجلس الكونغرس في الخامس من كانون الثاني 1957، واقرت في التاسع من كانون الثاني من العام نفسه، وفيها تبنى الرئيس الأمريكي ايزنهاور مبدئه على أساس أن الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة بعد تمتع دولة بالاستقلال، وهي التي كان أمنها يعتمد على نفوذ بعض القوى العالمية (البريطانية والفرنسية) مما أدى إلى حدوث فراغ في المنطقة. للمزيد ينظر: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006، ص241.

(14) عبد الرؤوف سنو، السعودية ولبنان السياسة والاقتصاد 1943-2011، الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، 2016، ص122.

(15) المصدر نفسه.

(16) حسين حمد عبد الله الصولاغ، المصدر السابق، ص176-177.

(17) ولد عام 1902، في بلدة غزير في قضاء كسروان، وتلقى علومه في مدرسة الفرير – جونيه في عام 1923 تخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم، وعين قائداً للجيش اللبناني عام 1945، وترأس حكومة انتقالية ثلاثية في 18 أيلول 1952، بعد استقالة بشارة الخوري، وانتخب رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس كميل شمعون عام 1958 حتى عام 1964، توفي عام 1973. للمزيد ينظر: بكر عبد الحق رشيد الراوي، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - أبن رشد، جامعة بغداد، 2012، ص22-24؛ شادي خليل أبو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية 1926-2007، خفايا– وقائع – وثائق – صور، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص65-67؛ أسكندر الرياشي، رؤساء لبنان كما عرفتهم، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، 1961، ص209.

(18) فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق، ص212.

(19) د. ك. و، 311/2684، ملفات البلاط الملكي، تقرير عن شهر أيار 1958، و15، ص61.

(20) ياسر الخزاعلة، المصدر السابق، ص165.

(21) بدر الدين عباس الخصوصي، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1978، ص127.

(22) حسين حمد عبد الله الصولاغ، المصدر السابق، ص177.

(23) F.R.U.S, file No.783A.00, Telegram from Cleo A.Noel, Jrsecond secretary of Embassy to Foreign Service Despatch, Saudi Reaction to Lebanese crisis, Jidda, 29 May 1958, p1.

(24) F.R.U.S, file No.783A.00, Telegram from cleo A.Noel, Jrsecond secretary of Embassy to foreign service Despatch, Saudi Reaction to Lebanese crisis, Jidda, 29 May 1958, p2.

(25) وقد حاول الأمين العام لجامعة الدول العربية محمد عبد الخالق حسونة ووفداً من ليبيا والسودان القيام بدور الوساطة بين الدولتين المتنازعتين في الوقت الذي هددت فيه بعض الوفود الانسحاب من الجامعة العربية، إذ فشل المجلس في اتخاذ القرار المناسب مما اضطر معه وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الإعلان بأنه يلتزم بأي قرار قد يتخذه المجلس. للمزيد ينظر: بدر الدين عباس الخصوصي، المصدر السابق، ص129؛ جريدة الزمان، العدد 6261، 7 حزيران 1958.

(26) بدر الدين عباس الخصوصي، المصدر السابق، ص129.

(27) نقلاً عن: أحمد عبد الرحيم مصطفى، الولايات المتحدة الامريكية والمشرق العربي، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص149.

(28) المصدر نفسه.

(29) حسين حمد عبد الله الصولاغ، المصدر السابق، ص178.

(30) تألفت اللجنة الدولية برئاسة رئيس جمهورية الاكوادور السابق (غالوبلازا) وعضوية كل من (اليسدر حبوش وايال من الهند، وادبول من النرويج). للمزيد ينظر: فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق، ص221.

(31) المصدر نفسه، ص221؛ بدر الدين عباس الخصوصي، المصدر السابق، ص130.

(32) عبد السلام محمد السعدي، التطورات السياسية في لبنان 1958-1975، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص153؛ فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق، ص221.

(33) كان عدد المراقبين الذين وصلوا الى لبنان خلال شهر حزيران أكثر من مئة مراقب توزعوا على سبعة مراكز رئيسية للمراقبة وهي: طرابلس وصيدا على الساحل، شتورة، بشري، زحلة وسفبين في الداخل ومرجعيون على

الحدود. للمزيد ينظر: سامي الصلح، مذكرات سامي بك الصلح صفحات مجيدة في تاريخ لبنان 1890-1960، مكتبة الفكر العربي، بيروت، 1960، ص608.

([34]) ياسر الخزاعلة، المصدر السابق، ص187-188.

([35]) عبد الرؤوف سنو، السعودية ولبنان السياسة والاقتصاد 1943-2011، ص122.

([36]) F.R.U.S, file No. 783A.00/7-158, Telegram from Dulles, Departmemt of state Topsecret, To Amembassy, Jidda, 1July 1958.

([37]) زينة إبراهيم حبلي، العلاقات اللبنانية السعودية 1943-1990، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدكتوراه في الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة اللبنانية، 2011، ص186.

([38]) ياسر الخزاعلة، المصدر السابق، ص187-188.

([39]) عباس أبو صالح، الأزمة اللبنانية عام 1958 في ضوء وثائق يكشف عنها لأول مرة، المنشورات العربية، بيروت، 1998، ص130.

([40]) سامي الصلح، المصدر السابق، ص608.

([41]) عباس أبو صالح، المصدر السابق، ص135.

([42]) ولد نوري السعيد بن طه في بغداد عام 1888، وهو من عشيرة القرغول البغدادية، وكان والده سعيد طه موظفاً في الإدارة التركية في العراق، فقرر أن يكون ولده ضابطاً في الجيش لكي يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة ووطنية صادقة، فأدخله في الابتدائية العسكرية في بغداد ثم ألحقه بعد تخرجه بالكلية العسكرية في الاستانة، إذ تخرج منها برتبة ضابط عام 1906، وفي عام 1910 ألتحق بكلية الأركان في اسطنبول، وفي عام 1912 شارك في حروب البلقان ضد البلغار، وبعدها انتقل الى البصرة في العراق، إذ اقتادته القوات البريطانية أسيراً الى بومباي في الهند، إذ امضى عاماً كاملاً ونقل بعدها الى القاهرة عام 1915، وفي عام 1918 تسلم منصب رئيس أركان الملك فيصل في سوريا، وفي عام 1920 تسلم رئاسة أركان الجيش العراقي، وعمل على تنظيم وزارة الدفاع والشرطة، وفي عام 1930 عين رئيساً للوزراء، إذ تناوب على هذا المنصب أربعة عشرة مرة، قتل اثناء اندلاع ثورة 14 تموز 1958 في العراق. للمزيد ينظر: نوري السعيد، مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسوريا 1916-1918، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987، ص5-6؛ عصمت السعيد، نوري السعيد رجل الدولة والإنسان، مبرة عصام السعيد، لندن، 1992، ص295-297.

([43]) أحمد عبد الرحيم مصطفى، المصدر السابق، ص150.

([44]) مؤيد إبراهيم الونداوي، ثورة 14 تموز في ملفات الحكومة البريطانية، دار الشؤون الثقافية العامة، د.م، د.ت، ص19.

([45]) جريدة اتحاد الشعب، العدد 81، بغداد، 1 أيار 1959؛ جريدة البلاد، بغداد، العدد 5510، 12 أيار 1959.

([46]) Fawwaz Traboulsi, Ahistory of Modern Lebanon, pluto press, London, N.D, p136.

([47]) بسام العسلي، إيزنهاور، دار النفائس، بيروت، 1989، ص111.

([48]) المصدر نفسه.

([49]) لمى عباس محمد، العلاقات السياسية المصرية السعودية 1958-1970 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2010، ص68.

([50]) هو من أقدم الاساطيل الامريكية العاملة في البحار البعيدة دخل الخدمة عام 1815، ويتألف من خمسين قطعة بحرية تضم حاملتي طائرات دائمة لتواجد في البحر الأبيض المتوسط، ويشكل الاسطول السادس ركناً من أركان الاستراتيجية الامريكية في العالم بشكل عام، وللأسطول السادس قواعد بحرية ضخمة في اسبانيا وايطاليا واليونان. للمزيد ينظر: حسين نهاد عبد الحميد الحائك، العلاقات بين لبنان والسعودية وموقفهما من قضايا المشرق العربي

1946-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2008، ص129؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ت، ص184.

([51]) هشام قبلان، المصدر السابق، ص36.

([52]) علي الدين هلال، أمريكا والوحدة العربية 1945-1982، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1989، ص163.

(53) Fawwaz Traboulsi, op. cit, p136.

([54]) ولد عام 1905، في منطقة المصيطبة، وهي من المناطق القديمة لمدينة بيروت، نشأ وترعرع في منزل والده سليم علي سلام، تلقى علومه الأولى في مدرسة المقاصد الإسلامية، ثم دخل الجامعة الأمريكية في بيروت فدرس الحقوق والعلوم الاقتصادية، ثم سافر الى لندن واكمل دراسته العليا، تولى رئاسة الوزراء في لبنان ست مرات أولها عام 1952، في عهد الرئيس بشارة الخوري وآخرها عام 1973، في عهد الرئيس سليمان فرنجية ونائباً لدورات متعددة آخرها عام 1989، توفي عام 2000. للمزيد ينظر: فاضل حايف كاظم غربي السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي في لبنان حتى عام 2000، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، 2014، ص30-35؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني (سيرة وتراجم وزراء لبنان 1922-2008)، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008، ص326-328.

([55]) فاضل جاسم منصور الخزعلي، المصدر السابق، ص223.

([56]) جريدة البلاد، العدد 5267، بغداد، 17 تموز 1958؛ جريدة الحرية، العدد 1228، بغداد، 17 تموز 1958.

([57]) نقلاً عن: صلاح العقاد، المشرق العربي 1945-1958 (العراق – سوريا – لبنان)، مطبعة الرسالة، القاهرة، 1967، ص232.

([58]) جريدة البلاد، العدد 5280، بغداد، 31 تموز 1958.

([59]) ولد في الكويت في 14 كانون الثاني 1902، بويع عام 1933 بولاية العهد، ارتقى عرش المملكة العربية السعودية عام 1953 بعد وفاة الملك عبد العزيز، وفي عام 1964 تنازل عن الحكم لأخيه الأمير فيصل، توفي في اثينا عاصمة اليونان عام 1969. للمزيد ينظر: جهان إبراهيم شار علي عبد الرحيم، وزارة الخارجية السعودية والإدارة الفيصلية 1926-1975، مجلة كلية الآداب، العدد(27)، جامعة بنها، 2012، ص37.

([60]) غسان سلامة، المصدر السابق، ص634.

([61]) ولد عام 1918 في مدينة الزلفي في السعودية درس القرآن الكريم على يد (كتاب أبن عمر)، وفي عام 1933 حصل على شهادة الاعدادية من جمهورية مصر العربية، وفي عام 1939 حصل على شهادة البكالوريوس في الكيمياء والجيولوجيا من جامعة الملك فؤاد (القاهرة حالياً)، وفي عام 1947 حصل على شهادة الماجستير في الجيولوجيا وهندسة البترول من جامعة تكساس في مدينة اوستن بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1948 عاد الى المملكة العربية السعودية وتدرج في وظائف عدة حتى أصبح أول وزير للبترول في المملكة العربية السعودية عام 1960، وأشتهر عبد الله الطريقي بمقولته المشهورة ((نفط العرب للعرب)) وتوفي عام 1997. للمزيد ينظر: محمد بن عبد الله السيف، عبد الله الطريقي صخور النفط ورمال السياسة، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 2007، ص31-36.

(62) F.R.U.S, file No 783A.00/7-1758, Telegram from Sweeney to Secretary of state, No.71, Jidda, 17 July 1958, p1.

([63]) حسين نهاد عبد الحميد الحائك، المصدر السابق، ص130.

([64]) F.R.U.S, file No. 783A. 00/7-1758, Telegram from Sweeney to Secretary of state, No.71, Jidda, 17July 1958, p2.

(65) حسان حلاق، العلاقات السعودية اللبنانية 1943-2002، في كتاب مجموعة باحثين العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبد العزيز بالتعاون مع الجامعة اللبنانية للفترة 29-30 أيار 2002، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، 2002، ص140.

(66) م. م. ن، الدور التشريعي التاسع، محضر الجلسة الخاصة، المنعقدة في 31 تموز 1958.

قائمة المصادر

ـ المصادر باللغة العربية:

أولا: الوثائق غير المنشورة:

أ: الوثائق العراقية:

1. د. ك. و، 311/2684، ملفات البلاط الملكي، تقرير عن شهر أيار 1958، و15.

ب: وثائق وزارة الخارجية الامريكية:

1-F.R.U.S, file No. 783A.00, Telegram from Cleo A.Noel,Jrsecond secretary of Embassy to Foreign Service Despatch,Saudi Reaction to Lebanse crisis,Jidda,29May 1958.

2-F.R.U.S, file No 783A.00/7-1758, Telegram from Dulles,Departmemt of state Topsecret, to Embassy, Jidda, 1 July 1958.

3-F.R.U.S, file No.783A.00/7_1758, Telegram from Sweeney to Secretary of state,No.71, Jidda, 17July 1958.

ثانيا: الوثائق المنشورة:

محاضر مجلس النواب :

1_ م. م. ن، الدور التشريعي التاسع، محضر الجلسة الخاصة، المنعقدة في ٣١ تموز ١٩٥٨.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

1. بكر عبد الحق رشيد الراوي، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - أبن رشد، جامعة بغداد، 2012.
2. حسين حمد عبد الله الصولاغ، التطورات السياسية في لبنان 1941-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - أبن رشد، جامعة بغداد، 1990.
3. حسين نهاد عبد الحميد الحائك، العلاقات بين لبنان والسعودية وموقفهما من قضايا المشرق العربي 1946-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2008.
4. زينة إبراهيم حبلي، العلاقات اللبنانية السعودية 1943-1990، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدكتوراه في الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة اللبنانية، 2011.
5. عداي إبراهيم مجيد حوران الجنابي، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2011.

6. فاضل حايف كاظم غربي السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي في لبنان حتى عام 2000، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، 2014.
7. لمى عباس محمد، العلاقات السياسية المصرية السعودية 1958-1970 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2010.
8. ماجد مزهر حسين الدليمي، موقف الأمم المتحدة من قضايا لبنان 1958-1975، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، 2017.

رابعا: الكتب العربية والمعربة:

1. أحمد عبد الرحيم مصطفى، الولايات المتحدة الامريكية والمشرق العربي، عالم المعرفة، الكويت، 1978.
2. أسكندر الرياشي، رؤساء لبنان كما عرفتهم، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، 1961.
3. اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006.
4. باسم الجسر، ميثاق 1943 لماذا كان؟ وهل سقط؟، دار النهار للنشر، بيروت، 1978.
5. بسام العسلي، إيزنهاور، دار النفائس، بيروت، 1989.
6. بدر الدين عباس الخصوصي، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1978.
7. شادي خليل أبو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية 1926-2007، خفايا– وقائع – وثائق – صور، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
8. صلاح العقاد، المشرق العربي 1945-1958 (العراق – سوريا – لبنان)، مطبعة الرسالة، القاهرة، 1967.
9. عباس أبو صالح، الأزمة اللبنانية عام 1958 في ضوء وثائق يكشف عنها لأول مرة، المنشورات العربية، بيروت، 1998.
10. عبد الرؤوف سنو، السعودية ولبنان السياسة والاقتصاد 1943-2011، الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، 2016.
11. عبد السلام محمد السعدي، التطورات السياسية في لبنان 1958-1975، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
12. عصمت السعيد، نوري السعيد رجل الدولة والإنسان، مبرة عصام السعيد، لندن، 1992.
13. علي الدين هلال، أمريكا والوحدة العربية 1945-1982، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1989.
14. فاضل جاسم منصور الخزعلي، العلاقات السورية – اللبنانية 1946-1963، حروف عراقية، بغداد، 2015.
15. محمد بن عبد الله السيف، عبد الله الطريقي صخور النفط ورمال السياسة، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 2007.

16. محمد السماك، القرار العربي في الأزمة اللبنانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1984.
17. مؤيد إبراهيم الوندواوي، ثورة 14 تموز في ملفات الحكومة البريطانية، دار الشؤون الثقافية العامة، د.م، د.ت.
18. هشام قبلان، لبنان أزمة وحلول، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1978.
19. ياسر الخزاعلة، تاريخ الأزمة السياسية في لبنان 1957-1958، دار الخليج، عمان، 2004.

خامسا: الكتب الانكليزية:

1-Fawwaz Traboulsi, Ahistory of Modern Lebanon, pluto press, London, N.D.

سادسا: المذكرات:

1. سامي الصلح، مذكرات سامي بك الصلح صفحات مجيدة في تاريخ لبنان 1890-1960، مكتبة الفكر العربي، بيروت، 1960.
2. نوري السعيد، مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسوريا 1916-1918، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987.

سابعا: الموسوعات والمعاجم:

1. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ت.
2. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، المعجم الوزاري اللبناني (سيرة وتراجم وزراء لبنان 1922-2008)، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008.

ثامنا: المقابلات:

1. مقابلة شخصية، محمد علي القوزي، رئيس قسم التاريخ في كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، 12 آذار 2018.

تاسعا: الندوات:

1. حسان حلاق، العلاقات السعودية اللبنانية 1943-2002، في كتاب مجموعة باحثين العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبد العزيز بالتعاون مع الجامعة اللبنانية للفترة 29-30 أيار 2002، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، 2002.

عاشرا: البحوث المنشورة:

1. جهان إبراهيم شار علي عبد الرحيم، وزارة الخارجية السعودية والإدارة الفيصلية 1926-1975، مجلة كلية الآداب، العدد (27)، جامعة بنها، 2012.

احدى عشر: الصحف:

1. جريدة الحرية، العدد 1174، بغداد، 9 أيار 1958.
2. جريدة الحرية، العدد 1228، بغداد، 17 تموز 1958.
3. جريدة البلاد، العدد 5280، بغداد، 31 تموز 1958.
4. جريدة الزمان، العدد 6261، بغداد، 7 حزيران 1958.
5. جريدة اتحاد الشعب، العدد 81، بغداد، 1 أيار 1959.

6. جريدة البلاد، العدد 5267، بغداد، 17 تموز 1958.
7. جريدة البلاد، العدد 5510، بغداد، 12 أيار 1959.

List of sources

First : Unpublished Documents

1- Files of the Royal Court, Report for the month of May 1958, and 15 .

B: US Department of State documents:

1-F.R.U.S, file No. 783A.00, Telegram from Cleo A.Noel,Jrsecond secretary of Embassy to Foreign Service Despatch,Saudi Reaction to Lebanse crisis,Jidda,29May 1958

2-F.R.U.S, file No 783A.00/7-1758, Telegram from Dulles,Departmemt of state Topsecret, to Embassy, Jidda, 1 July 1958.

3-F.R.U.S, file No.783A.00/7_1758, Telegram from Sweeney to Secretary of state,No.71, Jidda, 17July 1958.

Minutes of the House of Representatives :

1- M. M. N, Ninth Legislative Session, Minutes of the Special Session, 31 July 1958

Third: Messages and Theses :

1- Bakr Abdul Haq Rashid al-Rawi, Fouad Shihab and his military and political role in Lebanon until 1964, unpublished Master Thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2012.

2- Hussein Hamad Abdullah Solagh, Political Developments in Lebanon 1941-1958, Unpublished Master Thesis, College of Education- Ibn Rushd, University of Baghdad, 1990 .

3- Hussein Nihad Abdel - Hamid Al - waek, Relations between Lebanon and Saudi Arabia and their position on the issues of the Arab Mashreq 1946-1958, unpublished Master Thesis, Faculty of Education, University of Mosul, 2008.

4- Zeina Ibrahim Habli, Lebanese-Saudi Relations, 1943-1990, unpublished doctoral thesis, Higher Institute of Doctorate in Arts, Humanities and Social Sciences, Lebanese University, 2011.

5- Adai Ibrahim Majeed Houran Al-Janabi, Camille Chamoun and his Political Role in Lebanon 1900-1987, Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Anbar University, 2011.

6- Fadel Haif Kadhim West of the Sultan, Saeb Salam and his political role in Lebanon until 2000, unpublished Master Thesis, Faculty of Education, University of Babylon, 2014.

7- Lama Abbas Mohammed, Egyptian - Saudi Political Relations 1958-1970 Historical Study, Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, University of Kufa, 2010.

8- Majed Mezher Hussein Al-Dulaimi, United Nations Attitude on Lebanon Issues 1958-1975, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Diyala University, 2017.

Fourth: Arabic and Arabic Books:

1- Ahmed Abdul Rahim Mustafa, United States of America and the Levant, World of Knowledge, Kuwait, 1978.

2- Iskandar Riachy, Presidents of Lebanon as I knew them, Trade Office publications for printing, distribution and publishing, Beirut, 1961.

3- Odo Zauter, Presidents of the United States of America since 1789 to this day, House of Wisdom, London, 2006.

4- In the name of the bridge, the 1943 Charter Why was it? Did he fall ?, An-Nahar Publishing House, Beirut, 1978.

5- Bassam Assali, Eisenhower, House of Nafis, Beirut, 1989.

6- Badr al-Din Abbas al-Khosousi, The Lebanese Issue in Modern and Contemporary History, Arab Register Press, Cairo, 1978.

7- Shadi Khalil Abu Issa, Presidents of the Republic of Lebanon 1926-2007, Khefaya - Facts - Documents - Photos, Publications Company for Publishing and Distribution, Beirut, 2008.

8- Salah El-Akkad, Arab Mashreq 1945-1958 (Iraq - Syria - Lebanon), Al Resala Press, Cairo, 1967.

9- Abbas Abu Saleh, The Lebanese Crisis of 1958 in the Light of Documents Revealed for the First Time, Arab Publications, Beirut, 1998.

10- Abdul Raouf Snow, Saudi Arabia and Lebanon Politics and Economy 1943-2011, Al Furat Publishing & Distribution, Beirut, 2016.

11- Abdelsalam Mohammed Al - Saadi, Political Developments in Lebanon 1958-1975, Arab Egypt for Publishing and Distribution, Cairo, 2010.

12- Esmat Al - Said, Nouri Al - Said, statesman and man, Essam Al - Said Mabarra, London, 1992.

13- Ali Eddin Hilal, America and Arab Unity 1945-1982, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1989.

14- Fadel Jassim Mansour Al-Khazali, Syrian-Lebanese Relations 1946-1963, Iraqi Letters, Baghdad, 2015.

15- Mohammed Bin Abdullah Al - Saif, Abdullah Al - Tariqi Oil Rocks and Politics Sands, Riad Al - Rayes Books and Publishing, Beirut, 2007.

16- Mohammed Al-Sammak, The Arab Decision in the Lebanese Crisis, Lebanese Book House, Beirut, 1984.

17- Moayad Ibrahim Al-Wandawi, July 14 Revolution in British Government Files, General Cultural Affairs House, Dr.

18- Hisham Qablan, Lebanon Crisis and Solutions, New Horizons House, Beirut, 1978.

19- Yasser Khazaleh, History of the Political Crisis in Lebanon 1957-1958, Dar Al Khaleej, Amman, 2004.

Fifth: English Books:

1- Fawwaz Traboulsi, Ahistory of Modern Lebanon, pluto press, London, N.D.

Sixth: Memos:

1- Sami Solh, Diary of Sami Bey Solh Glorious pages in the history of Lebanon 1890-1960, Library of Arab Thought, Beirut, 1960.

2- Nouri Al-Said, Nouri Al-Said's Memoirs on the Arab Army's Military Movements in the Hijaz and Syria 1916-1918, 2nd Floor, Arab Encyclopedias, Beirut, 1987.

Seventh: Encyclopedias and Dictionaries:

1- Abdul Wahab Al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, Vol. 1, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut.

2- Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghannam, The Lebanese Ministerial Dictionary (Biography and Translations of the Ministers of Lebanon 1922-2008), Dar Bilal for Printing and Publishing, Beirut, 2008.

Eighth: Interviews:

1- Interview, Mohammed Ali Al-Qouzi, Head of History, Faculty of Humanities, Beirut Arab University, Beirut, 12 March 2018.

Ninth: Seminars:

1- Hassan Hallak, Saudi-Lebanese Relations, 1943-2002, in the book of a group of researchers of Saudi-Lebanese relations in the era of the Custodian of the Two Holy Mosques King Fahd bin Abdul Aziz Al Saud, researches and studies delivered at the symposium held by the King Abdul Aziz House in cooperation with the Lebanese University for the period 29-30 May King Abdul Aziz Circuit, Riyadh.

Tenth: Published Researches:

1- Jahan Ibrahim Shar Ali Abdul Rahim, Saudi Ministry of Foreign Affairs and Faisaliah Administration 1926-1975, Journal of the Faculty of Arts, No. (27), Benha University, 2012.

Eleven: Newspapers:

1- Alhurriya Newspaper, Issue 1174, Baghdad, 9 May 1958 .
2- Alhurriya Newspaper, Issue 1228, Baghdad, 17 July 1958.
3- Al-Bilad Newspaper, Issue 5280, Baghdad, 31 July 1958.
4- Al-Zaman Newspaper, Issue 6261, Baghdad, 7 June 1958.
5- People's Union Newspaper, Issue 81, Baghdad, 1 May 1959.
6- Al-Bilad Newspaper, Issue 5267, Baghdad, 17 July 1958.
7- Al-Bilad Newspaper, Issue 5510, Baghdad, 12 May 1959.

الباحث / دعاء خيون حيال الموسوي أ.م.د. عماد نعمة العبادي

The May 8 uprising and its repercussions and the position of Saudi Arabia towards it

A Thesis Submitted by DUAA KHYUN HYAL AL-MUSAWI
To The council of College of Basic Education Mustansiriyah University as partial requirements of fulfilment of Master Degree in the Modern History
Supervised by
Assistant. Prof. Dr.
Emad Nima Al-Abady

Abstract

It is clear to us from the above the most important reasons and motives that led to the outbreak of the uprising of May 1958, as well as the course of its results and the position of the Kingdom of Saudi Arabia of those events as its position fluctuated but most of it was inclined to neutrality and the research section to two topics dealt with the first topic of the uprising of May 1958 and the position of the Kingdom of Arabia Saudi Arabia, including the second topic dealt with the American descent in Lebanon and the position of the Kingdom of Saudi Arabia.